

صِبْغَةُ اللَّهِ

(أبياتٌ قيلتُ في خطبة عيد الأضحى في مُصلًى جامعة الإيمان)

١٠/١٢/١٤٢٧هـ - ٣٠/١٢/٢٠٠٦م

إِنَّ الصَّلَاةَ وَمَنْسُكِيَّ وَحَيَاتِي لِلَّهِ رَبِّي وَخُدَّهُ وَمَمَاتِي
لَا شَكَّ لَا إِشْرَاكَ نَهَجٌ ثَابِتٌ فِي ظِلِّ حَفْظِ اللَّهِ أَيَّ ثَبَاتٍ
نَهَجٌ فَرِيدٌ صِبْغَةٌ مِنْ رَبِّنَا مِنْ غَيْرِ مَا خَلَلٍ وَلَا إِعْنَاتٍ
فِي الْبَيْتِ فِي الْمَحْرَابِ عِنْدَ سِيَّاسَةٍ لَا شَوْبَ فِي فِعْلٍ وَلَا كَلِمَاتٍ
خَلُّوا اذْدِوَاجَ الذَّاتِ يُخْزِي غَيْرَكُمْ فَالْحِزْبِيُّ حَقًّا فِي اذْدِوَاجِ الذَّاتِ
وَتَحَرَّرُوا لِلَّهِ مَخْضَ تَحَرُّرٌ لَا رِقَّ فِي سَمْتٍ لَنَا وَسِمَاتٍ
فَالْعِزُّ كُلُّ الْعِزِّ فِي مِنْهَاجِنَا وَالذُّلُّ كُلُّ الذُّلِّ فِي الْمَوْضَاتِ

* * *